http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1851) السنة السابعة - الاحد (18) تموز 2010

ايرانيون يشيعون ضحايا تفجير زاهدان .. ا ف ب

رئيسة وزراء استراليا تدعو لانتخابات حامية

□ كانبيرا / ا ف ب

دعت رئيسة الوزراء الاسترالية جوليا جيلارد يوم السبت الى اجراء انتخابات في البلاد في ٢١ آب حيث ستحسم السياسات الخاصة بالادارة الاقتصادية والمناخ وحماية الحدود نتيجة الانتخابات التي ستشهد تنافسا محتدما.وعينت جيلارد كأول امرأة ترأس الحكومة في استراليا بعد انقلاب في حزب العمال الحاكم في ٢٤ يونيو/ حزيران شهد اطاحتها برئيس الوزراء المنتخب كيفين رود.وكانت الحكومة العمالية تواجه هزيمة انتخابية بعد فترة واحدة لها في السلطة قبل تعيين جيلارد ولكنها استعادت تأييد الناخبين ليحتل حزب العمال المقدمة بفارق بسيط في استطلاعات الرأي. ويحتاج توني أبوت زعيم المعارضة المحافظة للفوز بتسعة مقاعد كي يشكل حكومة مع اربعة مستقلين او للفوز بثلاثة عشر مقعدا كي يتولى السلطة بشكل صريح.وقالت جيلارد في مؤتمر صحفي «اليوم اسعى للحصول على تفويض من الشعب الاسترالي للمضي باستراليا للامام... المضي قدما يعني المضي للامام مع فائض في الميزانية واقتصاد اقوى.»اعتقد بصدق ان هذه الانتخابات متقاربة للغاية وستشهد الحملة الانتخابية تنافسا شديدا (لجذب الناخبين).

»وقالت جيلارد ان برنامجها من أجل اعادة انتخابها سيركز على ايجاد وظائف ودعم التعليم وتحسين الرعاية الصحية ومحاربة التغير المناخي وتعزيز حماية الحدود. وسيكون اقتصاد استراليا القوي عاملا رئيسيا في انتخابات ٢٠١٠ .ورغم ان حزب العمال قاد الاقتصاد بنجاح خلال الازمة المالية العالمية وتفادى الوقوع في الركود العام الماضي تظهر استطلاعات الرأي ان الناخبين يعتبرون المعارضة افضل في ادارة الاقتصاد.وتعهدت الحكومة والمعارضة بالعودة الى فائض الميزانية. لكن سيكون امام الناخبين خيارات متضاربة. فجيلارد تعتزم فرض ضريبة للتعدين نسبتها ٣٠ في المئة مما سيؤدي الى جمع عشرة مليارات دولار استراليا (٩,١٢ مليار دولار) اعتبارا من عام ٢٠١٢ . وتعهد ابوت بإلغائها. كما تعتقد جيلارد ان تسعير الانبعاثات الكربونية لمكافحة التغير المناخي امر حتمي حيث من المحتمل ان يبدأ العمل بنظام مبادلة الانبعاثات بعد السنة المالية ٢٠١٢-٢٠١٣ . ولا يعتقد ابوت ذلك.وتقترح جيلارد امكانية اقامة مركز اقليمي لتجميع اللاجئين بتيمور الشرقية لمنع وصولهم الى استراليا. ويعتزم ابوت اعادة فتح مركز اعتقال في احدى جزر استراليا بالمحيط الهادي.

تقارير: «جند اللّه» تُشعر النظام في طهران بوجودها

ايران تتهم دولاً غربية وإسرائيل بتدبير اعتداء زاهدان

□ طهران / ا ف ب

اتهمت إيران أمس السبت دولا غربية واسرائيل بالضلوع في الاعتداء الانتحاري المزدوج الذي اوقع الخميس الماضي ٢٧ قتيلا في جنوب شرقي البلاد وذلك بالرغم من تنديد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بشدة بالاعتداء.ونقلت وكالة مهر عن مساعد قائد الشرطة احمد رضا رادان انه تم توقيف ٤٠ شخصا غداة الاعتداء وذلك بتهمة «التسبب في اضطرابات» في مدينة زاهدان. ولم يقدم المسؤول تفاصيل اضافية.وكان علي عبد الله نائب وزير الداخلية الإيراني قد قال في تصريحات نقلها موقع التلفزيون الايراني على الانترنت «ان المسؤولين عن هذه الجريمة تم تدريبهم وتجهيزهم خارج الحدود ثم قدموا الى ايران».وقال «ان هذا العمل الارهابي الاعمى نفذه مرتزقة من «عالم الاستكبار» وهي عبارة تستخدم في الخطاب السياسي الايراني للاشارة الى القوى الغربية.

اضاف علي عبد الله «يجب ان يدرك اولئك الذين خططوا لهذه الجريمة وجهزوا من اقترفها، انهم في عداد المسؤولين». وحث افغانستان وباكستان المجاورتين على «مراقبة حدودهما».واستهدف الهجوم المزدوج الذي اوقع ايضا ٢٥٠ جريحا مسجد الجامعة في زاهدان كبرى مدن محافظة سيستان-بلوشستان. وتم تبنيه من مجموعة جند الله التي اكدت انها استهدفت الحرس الثوري.ونددت العواصم العالمية وبينها واشنطن، بشدة بالاعتداء المزدوج. غير ان رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني اتهم مباشرة الولايات المتحدة.وقال بحسب موقع التلفزيون على الانترنت «على الاميركيين تحمل مسؤوليتهم في هذا العمل الارهابي في سيستان. واتهم وزير الداخلية الايراني مصطفى نجار من جانبه اسرائيل العدو اللدود لايران.ونقلت وكالة ايسنا عن الوزير قوله «ان الاعمال الارهابية تسعى لتحقيق عدد من الاهداف منها الشقاق بين الشيعة والسنة». واضاف ان اجهزة المخابرات الايرانية وجهاز الامن «يسيطران على الوضع».ودعا المرشد الاعلى للجمهورية علي خامنئي في رسالة وجهها لسكان محافظة سيستان - بلوشستان «المسلمين الى التحلي بالصبر والحفاظ على الوحدة»، بحسب ما اوردت وكالة فارس.وتتهم ايران بانتظام مجموعة جند الله بانها تتلقى التدريب والتجهيز من اجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية والبريطانية وايضا الباكستانية وذلك بهدف زعزعة النظام الايراني.وتجمع حشد في زاهدان امس السبت للمشاركة في تشييع الضحايا. وتنطلق المواكب الجنائزية من امام مسجد الجامعة باتجاه المقبرة الرئيسية في المدينة.وكتب على لافتة رفعها المتجمعون «الذين ارتكبوا هذه الاعمال الارهابية ليسوا شيعة ولا سنة» في حين هتف المتجمعون «الموت للارهابيين»، بحسب ما اوردت وكالة ايرنا.ويقول المراقبون ان جماعة جند الله ارسلت رسالة تحد الى طهران مفادها أنها ما زالت موجودة وذلك بعدما نفذت تفجيرين قد يزيدان من التأزم في منطقة من العالم يشوبها الاضطراب أصلا بسبب الحرب الافغانية.وعلى الرغم من صغر جماعة جند الله فانها تجذب انتباه العالم لانها تنشط على الحدود بين ايران وأفغانستان وباكستان وهي منطقة غير مستقرة تنتشر فيها التوترات وعصابات اللصوص وتهريب المخدرات ما يمثل مخاطر أمنية على الدول الثلاث المجاورة.وتلعب الجماعة دورا في علاقات ايران المتأزمة بالولايات المتحدة من وقت لآخر. وكان تأزم العلاقات بين طهران وواشنطن قد تفاقم في الآونة الأخيرة بسبب عالم نووي ايراني عاد الى بلاده بعد أن اختفى بشكل غامض قبل عام وقال ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية خطفته وهو اتهام نفته واشنطن.

وصرح مسؤولون ايرانيون في كثير من الاحيان بأن جند الله أداة في يد المخابرات الامريكية في محاولة واضحة لإظهار أمام الشعب الايراني أن الولايات المتحدة تسعى لزعزعة استقرار الحكومة الايرانية. وتنفي واشنطن هذا الاتهام أيضا.وقال الناشط المعارض مهرداد خنصري لوكالة رويترز ان اعدام ريجي بدا أنه «أزال آخر حاجز يمنع جند الله من اظهار أن بإمكانها حشد قواها وشن الهجمات مرة أخرى.. انهم يشعرون بمرارة كبيرة».ورأى هنري ويلكينسون من مجموعة جانوسيان للاستشارات الامنية أن هجوم يوم الخميس بمدينة زاهدان «كان حتميا تقريبا» بعد اعدام ريجي

وأضاف «تشير معظم الدلائل الى أن جند الله مازالت جماعة صغيرة نسبيا لكنها تمثل تهديدا». وتقول جماعة جند الله انها تحارب من أجل حقوق الاقلية السنية في ايران ولاقلية البلوخ لكنها تنفي أن يكون لديها أية أجندة انفصالية أو أصولية طائفية. وتنفي ايران مزاعم جماعات معنية بحقوق الانسان بوجود تفرقة فيها ضد الاقليات الدينية والعرقية.لكن بعض المحللين قالوا ان هناك اشارات إلى أن صلات جماعة جند الله شملت أطرافا متنوعة من بينها حركة طالبان وشبكات تهريب المخدرات والمخابرات الباكستانية وأن كل طرف رأى في الجماعة أداة لتحقيق أهدافه الخاصة.وقال ويلكينسون انه على الرغم من توجه جند الله الذي يوصف بأنه عرقي قومي فان اشارات بدت على مدى العام المنصرم الى استيعاب الجماعة «لممارسات جهادية وعناصر طائفية في منطقة ايران وأفغانستان وباكستان.»وأضاف أن هذا التحول له علاقة بتنامي الانشطة العنيفة لجند الله مشيرا الى شن الجماعة هجمات في ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ .لكنه قال أيضا انه يعتقد أن تبني جند الله للاساليب والافكار الانتحارية سببه أن «مثل الكثير من الجماعات الارهابية فان جند الله بحاجة للتطور حتى تبقى قابلة للنمو ولها بصمة.»ويرى محللون أن من المرجح أن يعتمد بقاء الجماعة في المستقبل على العديد من ركائز الدعم.وتحقق الجماعة عائدا من تهريب المخدرات الى جانب دعم البلوخ في اقليم سستان وبلوخستان في جنوب شرقي إيران وبعض رجال الاعمال من البلوخ في أماكن أخرى بالجمهورية الاسلامية وتمكنها على ما يبدو من ايجاد ملاذ آمن لها في باكستان.وقال سجان جوهل من مؤسسة آسيا والمحيط الهادي ان موارد جند الله «لا تقتصر على مكان واحد» لان أعضاء الجماعة يبدو أنهم قادرون على ممارسة أنشطتهم عبر الحدود الباكستانية.

قائمة إيرانية سوداء للشركات الملتزمة بالعقوبات

□ طهران / ا ف ب

أعلن وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي أمس السبت ان بلاده سترد على الشركات الأجنبية التي تتراجع عن عقودها الموقعة التزاما بالعقوبات الدولية المفروضة على ايران، وسيتم وضعها على «لائحة سوداء».ونقلت وكالة انباء «مهر» عن مير كاظمي قوله «اذا تصرفت شركات أجنبية ضد (مصالح) ايران، سنكون ملزمين بأخذا هذا الواقع بالاعتبار ووضع هذه الشركة ضمن لائحة سوداء».

وأضاف «لن تعمل مجددا في بلادنا».

وقالت وكالة «مهر» ان الوزير أعطى على ذلك مثالا شركة لوك-اويل، ثاني منتج نفطي في روسيا، والتي تخلت عن مشروع حقل اناران الذي اكتشف في غرب ايران في ٢٠٠٥.ووقعت عدة شركات روسية عقودا كبيرة مع ايران لكن معظم المشاريع معلقة بسبب العقوبات الدولية التي فرضت على طهران ردا على مواصلة برنامج تخصيب اليورانيوم.

ونقلت «مهر» كذلك ان مير كاظمي قال ان لوك-اويل لم تف بالتزاماتها بشأن اناران.

لكن الوزير خفف من حدة لهجة تصريحاته مؤكدا ان ايران يمكن ان تستانف التعاون مع لوك-اويل بعد «اعادة تقييم مضمون العقد».

لكنه لم يوضح معنى ذلك.واعلن وزير الطاقة الروسي سيرغي شماتكو الاربعاء، استعداد موسكو لتزويد ايران بمنتجات نفطية وذلك على الرغم من العقوبات الاميركية الجديدة التي تنص على وضع قيود على تزويد طهران بالبنزين.

وقال شماتكو عقب لقائه في موسكو وزير النفط الايراني مسعود مير كاظمي ان «الشركات الروسية على استعداد لتزويد ايران بالنفط».

سيئول تطوّر صاروخاً قادراً على ضرب مواقع نووية كورية شمالية

□ سيئول / ا ف ب

انجزت كوريا الجنوبية تصميم صاروخ بعيد المدى قادر على ضرب مواقع نووية وعسكرية في كوريا الشمالية على ما افادت السبت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية. واوضحت الوكالة استنادا الى مسؤول في الدفاع طلب عدم كشف هويته ان وكالة التنمية والدفاع بدأت بصنع صاروخ ارض-ارض من طراز هيونمو-٣سي يبلغ مداه ١٥٠٠ كلم.ويبدو ان الصاروخ ارض-ارض من طراز هيونمو-٣سي قادر ايضا على الوصول الى بعض مناطق الصين واليابان وروسيا. وكان مدى نسخته السابقة يبلغ الف كلم.وبناء على اتفاق مع الولايات المتحدة التي تنشر هناك ٢٨٥٠٠ جندي وتمنح سيئول حمايتها النووية في حال اندلاع حرب مع الشمال، تقتصر كوريا الجنوبية على حيازة صواريخ لا يتجاوز مداها ٣٠٠ كلم.لكن لديها الحق في توسيع مدى صواريخها العابرة اذا لم تتجاوز شحنتها ٥٠٠ كلغ.وترغب كوريا الجنوبية في حيازة صواريخ اطول مدى لردع الخطر الذي تمثله كوريا الشمالية التي تملك نحو ٦٠٠ صاروخ من طراز سكود قادرة على بلوغ اهدافها في الجنوب وربما اهداف في اليابان.ولدى بيونغ يانغ ٢٠٠ صاروخ من طراز رودونغ-١ قادرة على ضرب طوكيو. من جهة اخرى تملك بيونغ يانغ صواريخ من طراز تايبودونغ عابرة للقارات اجرت عليها ثلاث تجارب.وقد انسحبت بيونغ يانغ من المفاوضات السداسية (الولايات المحدة والصين والكوريتان وروسيا واليابان) في نيسان ٢٠٠٩ بعد تجربة صاروخية مثيرة للجدل رد عليها مجلس الامن الدولي بعقوبات. وتهدف المفاوضات التي انطلقت سنة ٢٠٠٣ الى اقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها النووية.واشتد التوتر خلال الربيع بعد غرق بارجة شيونان الكورية الجنوبية قرب الحدود البحرية الفاصلة بين الكوريتين. واسفر الحادث عن مصرع ٤٦ بحارا كوريا جنوبيا.

تركيا تعتقل شبكة للقاعدة.. والموقوفون «يكفرون» الشرطة

□ أنقرة / CNN

كشفت الشرطة التركية أنها اعتقلت ٢٩ شخصاً في عملية أمنية نفذتها في أنحاء متفرقة من البلاد، في سياق توقيف شبكة جرى وصفها بأنها «تنشط في الإطار الإرهابي ضمن تنظيم القاعدة،» وقد شهدت العملية مصادرة الكثير من المواد المشبوهة.وقالت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية ليل الجمعة إن العملية جرت بتنظيم من فرع الشرطة في مدينة أضنة التركية، ولكن عمليات التوقيف امتدت إلى أنطاليا واسطنبول ومدن أخرى، وجرى جلب جميع الموقوفين إلى أضنة، وسط حضور أمني مكثف.ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية تركية قولها إن القوات الخاصة مازالت تبحث عن شخصين قد يكونا على صلة بالعملية.

وأضافت أن المتهمين كانوا لدى وصولهم إلى مقر الشرطة في أضنة يصرخون «الله وأكبر» و«لقد قبضوا بسبب انتمائنا،» إلى جانب وصف عناصر الأمن ب«الكفرة». وكشفت عمليات التفتيش في منازل المشتبه بهم عن وجود أسلحة ووثائق وأقراص مدمجة وأجهزة كمبيوتر. وكانت حملة مداهمات مماثلة شنتها قوات مكافحة الإرهاب في تركيا مطلع العام الجاري قد أسفرت عن اعتقال نحو ١٥٤ مشتبهاً بالانتماء لتنظيم «القاعدة». وشملت الحملة ١٦ محافظة بمختلف أنحاء تركيا، وأسفرت عن اعتقال «عناصر قيادية في التنظيم»، بعدما تلقت الشرطة في أنقرة، معلومات تفيد بوجود عناصر يُشتبه في أنها تنتمي لتنظيم القاعدة في تركيا، حيث تم نقل تلك المعلومات إلى المحققين في أضنة أيضاً.

يُذكر أن السلطات التركية تتهم تنظيم «القاعدة» بالوقوف وراء عدد من الهجمات «الإرهابية» التي شهدتها تركيا، لعل أبرزها تفجيرات اسطنبول عام ٢٠٠٣، والتي أسفرت عن سقوط ٥٨ قتيلاً.وفي منتصف تشرين الأول الماضي، أعلنت السلطات التركية عن اعتقال ٣٢ شخصاً، قالت إنهم على صلة بتنظيم القاعدة، وكانوا يخططون لتنفيذ هجمات ضد أهداف أمريكية وإسرائيلية في البلاد، وأخرى تخص حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وذلك في حملة دهم واسعة النطاق، شملت ثمان محافظات.

ونقلت تقارير صحفية أن الشرطة تعتقد بأن عدداً من عناصر الشبكة تلقى تدريبات في معسكرات للقاعدة بأفغانستان، مضيفة أن وحدات الأمن صادرت الكثير من الوثائق المهمة التي تظهر علاقة الموقوفين بتنظيمات «غير قانونية».يُشار إلى أن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، كان قد انتقد في رسالة صوتية المشاركة التركية في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية ضد عناصر القاعدة وطالبان في أفغانستان.

كاسترو يظهر من جديد ويحذر من نشوب حرب مدمرة

□ هافانا / وكالات

حذر الزعيم الثوري الكوبي فيدل كاسترو من قرب نشوب حرب نووية خلال زيارة قام بها يوم الجمعة لوزارة الخارجية الكوبية حيث شرح اسباب توقعه المتشائم خلال خامس ظهور علني له في غضون عشرة ايام. واثارت عودة ظهور كاسترو بشكل مفاجئ بعد ابتعاد عن الاضواء دام اربع سنوات تساؤلات بشأن ماالذي يعنيه ذلك. ولكن رسالته كانت متسقة وهي قرب نشوب حرب مدمرة اذا حاولت الولايات المتحدة بالتحالف مع اسرائيل فرض تطبيق عقوبات دولية ضد ايران بسبب انشطتها النووية. وتوقع ايضا ان تهاجم الولايات المتحدة كوريا الشمالية.واورد الموقع الذي تديره الحكومة الكوبية على الانترنت نبأ احدث ظهور لكاسترو وقال انه التقى مع السفراء الكوبيين في الوزارة بهافانا وان شريطا مصورا للاجتماع سيعرض على التلفزيون الوطني مساء يوم الجمعة الماضي. وذكر التقرير ان كاسترو ٨٣ عاما تحدث مع السفراء لمدة ساعة ونصف عرض عليهم خلالها التقارير الاخبارية والتحليلات السياسية التي اعتمد عليها في توقعه.واختفى كاسترو عن الانظار منذ ان اجريت له جراحة عاجلة في الامعاء في تموز عام ٢٠٠٦ وسلم السلطة بشكل مؤقت الى شقيقه الأصغر راؤول كاسترو. ثم استقال في فبراير/ شباط عام ٢٠٠٨ وانتخبت الجمعية الوطنية شقيقه رسميا رئيسا لكوبا.وعاد كاسترو للظهور مرة اخرى في السابع من يوليو/ تموز في مركز للابحاث العلمية في هافانا ثم ظهر بعد ذلك عدة مرات بشكل شخصي او في مقابلات مصورة في التلفزيون.

نوافذ

لا دليل حتى الآن على استمرار التدفق

«بي بي» متفائلة بحذر من نجاح وقف التسرب النفطي

□ لندن / وكالات

قال كنت ويلز نائب الرئيس التنفيذي لشركة النفط المتعددة الجنسيات بي بي إنه لم يتوفر أي دليل خلال الأربع وعشرين ساعة الأولى على تدفق النفط أو الغاز من البئر المتضررة في خليج المكسيك.وكان ثاد ألان المسؤول الأمريكي عن جهود وقف التسرب النفطي إلى خليج المكسيك قد صرح بأن الاختبارات الأخيرة على الغطاء العملاقي الجديد ليست قاطعة، رغم أن النفط يبدو محتجزا حتى ألآن.ويتم إجراء اختبارات أخرى لفحص ما كان هناك تدفق من أماكن أخرى في البئر.ورحَّب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنجاح الشركة في إيقاف التسرُّب النفطي من البئر.وخاطب أوباما الصحفيين الجمعة قائلا: «إنه بلا شك يعدُّ تقدما أن يكون الخبراء عاكفين الآن على دراسة نتائج اختبارات قياس الضغط ليروا ما إذا كان الغطاء الجديد للبئر يمكن أن يُستخدم لإغلاقها بدون ظهور تسرب جديد».

العلم يقرر

وشدد الرئيس الأمريكي على أنه يجب أن يخضع للعلم أي شيء يتم إقراره بشأن جهود إيقاف التسرب النفطي، وأنه لا يزال هنالك ثمة حاجة لعملية تنظيف واسعة النطاق لمعالجة آثار التلوث الذي أحدثه التسرب النفطي في خليج المكسيك.

وكان أوباما قد أشاد في وقت سابق من يوم أمس بجهود الشركة لوقف التسرب، واصفا الخطوة بـ «العلامة الإيجابية».وقد شهدت أسعار أسهم شركة بي بي ارتفاعا حادا في تعاملات لندن بعد أن كانت قد ارتفعت أيضا في نيويورك في أعقاب التطورات الجديدة في مجال جهود إيقاف التسرب النفطي. وكان كينت ويلز قد أعلن قبل ذلك أن «محاولة الشركة الرامية إلى إيقاف التسرُّب النفطي من البئر المتضررة في خليج المكسيك تسير على ما يُرام، إذ أن الضغط داخل البئر المذكورة يرتفع باضطراد، وهذه علامة جيدة».وأضاف ويلز قائلا إنه ليست هنالك ثمة أدلة على أن البئر تتشقق أو ترشح، وذلك منذ أن أُوقف تدفق النفط من البئر يوم الخميس. وأشار ويلز إلى أن عملية إيقاف التسرب هي جزء من الاختبار الذي تجريه الشركة حاليا لقياس قوة وتماسك البئر المتضررة.وقال ويلز: «إن معدل الضغط داخل البئر يبلغ حاليا ٦٧٠٠ باوند (رطل)، أي ٣٠٣٩ كيلو غراما، على البوصة المربعة الواحدة (أي على كل ٢,٥٤ سنتمترا مربعا)، وهو يرتفع بشكل ثابت».ولفت إلى أنه «في حال بقي معدل الضغط ضمن الغطاء الجديد للبئر عاليا، فقد يعني ذلك أنه لم يعد هنالك من تسرُّبات أو عمليات رشح داخل حفرة البئر. لكن، في حال كان معدل الضغط منخفضا، فإن ذلك ينم عن وجود مشاكل».»بئر سليمة»

وإذا ما ارتفع معدل الضغط داخل البئر إلى ٨٠٠٠ رطل (٣٦٢٩ كيلو غراما) على البوصة الواحدة، فمن المحتمل أن يعني ذلك أن البئر سليمة. وكانت بي بي قد أعلنت في وقت سابق أنها تنتظر بفارغ الصبر نتائج الاختبار المهم الذي أجرته لقياس قوة وتماسك البئر النفطية المتضررة، وبعد أن نجحت بوقف التسرب للمرة الأولى منذ انفجار وغرق منصة التنقيب «ديب هورايزون» في العشرين من شهر نيسان الماضي.وتقوم الشركة حاليا بمراقبة عملية قياس قدرة البئر على مقاومة الضغط عندما تكون جميع الصمامات في غطائها محكمة الإغلاق.

وستواصل الشركة حتى يوم السبت مراقبة قوة وتماسك البئر من خلال إجراء اختبارات مفصَّلة، إذ يقوم الخبراء كل ست ساعات بمناقشة التقدم الذي تحرزه الاختبارات.بعد ذلك، ستُفتح الصمامات التي تمنع تدفق النفط ليعود إلى الانسياب من جديد وليُصار إلى تجميعه عبر أنابيب تصب في سفن وحاويات على سطح الماء، بينما يعكف الخبراء على فحص المعلومات المتعلقة بالاهتزازات الناجمة عن الاختبارات. وفي حال تمكَّنت البئر من تحمُّل الضغط، فيمكن عندئذ إغلاق الصمامات مرة أخرى، وبالتالي يواصل غطاء البئر عمله على إيقاف التسرب.